انه في بغضونا وما الحسن المقابل لعمرك ما الانسان الا بدينه
فلا تترك التقوى اتكالا على النسب لقد رفع الاسلام سلمان فارس
وقد وضع الشرك الشقي ابا لهب **والحاصل** لان زبدة ما
تحصل وفي معلومك نا ضل ان الشريف في العرف الان
هو من ينتسب الى الحسنين بالذكورة ذكرا كان او انثى وان
تعدت ولاد تهم لانهما صارا اصلا في الحقيقة لهذه النسبة
وقد علمت ان النسب للاب لا للامهات باجماع المذاهب
واما اولاد بناتهما فليسوا اشرافا لا عرفا ولا شرعا وان
تشرفوا بامهاتهم لعدم الانتساب للحسنين الا ترى ان
الانسان لا يخس بامه ولو تشرف بها فلا يقال لهم اشراف
فيمنعون من لبس العمامة لاختصاصها بمن هو شريف
من ال الحسنين في العرف الان ولا يجوز لهم ان يكتبوا مع
اسمائهم الحسني والحسيني اذ هو فرية بلا مرية وهم
في الحقيقة احفاد لهما لا انه عليه السلام لانهم اولاد بنات
لهما وما اقبح واشنع من الحق باهل البيت الاجانب وجعل
اهل المشارق للمغارب وهو غير صايب فلا يلتفت له
لحكمه بالشرف من الام بالعقل فانه لم يستند في مذهبه
الى نقل وهذي برايه في الاستدلال فماذا بعد الحق الا الضلال
وكفاك شاهدا قول الامام السيوطي في حق منتبي هذا
بان ملا مهر خلط بغير علم كيف لا وهو وصل الى درجة
الاجتهاد وغزارة علمه واطلاعه على ذوي الالباب
وقول امام عصره الفقيه ابي عبد الله بن عبد السلام
بانه خطا والصواب خلافه ولا يخفى عليك قول الشيخ الحموي

في

حاصل ما تقدم

قوله لانهما اي الحسن والحسين

قال سلالتهم

77

في حق مدعيه ان يؤل امره الى الدمار ودار ه بيس القرار **اللهم**
اللهم اجعلني ممن انصف واتبع الطريق المستقيم بحرمة
النبي المصطفى يا حليم هذا وقد كنت جمعت غالب ما سطر
هنا في شهر صفر الخير سنة تاريخه واشتغلت عن التاليف
فيه ثم ذكر لي شيخ حنفي في عصر مصرنا القاهرة انه مشهور
بالعلم وسعة الاطلاع في كتب اصحابنا فارسلت له مكتوبا
بالتعظيم والسلام ودينه بعض نقول وطلبت منه ان يطلعني
على نقول رايته صريحة في هذا الشان نفيا او اثباتا فلم
تحضر منه لي جواب المكتوب لوقت تاريخه وقد يسر
الله سبحانه وتعالى اتمامها جعلها الله تعالى مقبولة
وهذا اخر ما انتظم وسبحان من علم الانسان ما لم
يعلم في يوم غايته خمسين مضين من شعبان احد
شهور سنة ثلاثة وسبعين بعد الالف من الهجرة
على صاحبها وساير الانبيا
افضل الصلاة والسلام
ما ناح القمري
وغنى الحمام
امين
امين
م

Copyright © King Saud University